

32- كتاب الجنائز 9-9 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم -

00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنه فأخبره اخبرت الرجل اذا جعلت له اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته -

00:00:28

لماذا يكونون فيها احياء ويدفون فيها امواتا حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى ابن ابي زكريا عن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتغدر في مرضه اين انا اليوم؟ اين -

00:00:48

ليوم عائشة فلما كان يومه قبضه الله بين سحره ونحره ودفن في بيته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه -

00:01:15

تمام وبا قول المؤلف رحمه الله باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهم قد فيها المؤلف رحمة الله ان يبين النبي صلى الله عليه وسلم القبر الصحيح هل هو مسنن او مسطح؟ يعني هل هو مسنن ام مرتفع اعلاه؟ وهو محدد -

00:01:36

فليس بالمنكر بالمنبطح او انه منبطح ليس مسننا ثم عادت المؤلف رحمة الله انه يفسر الكلمات التي تأتي في الترجمة ولها ولها نظائر في القرآن الكريم ويفسر الكلمة اللغوية -

00:02:01

ويفسر ايضا ما يكون قريبا منها. من باب الفائدة. فلما كانت الترجمة ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسرت قوله تعالى في سورة عبس لما ماتت فاخره فرق بين اقبره وقبره فقال اقربه اقربت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرت دفنته فالثالثي -

00:02:31

نظر ما دفن واكبر جعل له قبرا. من باب الفائدة ثم ايضا تعرض لقوله تعالى لم يجعل الارض التفافا التفافا يكونون فيها احياء ويدھن فيها امواتا فالارض تضمهم احياء واموات احياء على ظهرها وامواتا في بطنهما هذا من جعل الارض التفافا وهذه التفافة -

00:02:51

ولكنها لما ذكر القبر هو ان الانسان يدفن في داخل الارض اراد ان يبين على وانهم كما يكونون في كما يسمى الدفن في في بطن خضرا فان -

00:03:17

المشي على ظهرها كفاح كفاته يكونون فيها احياء يكونون فيها احياء ويستدون فيها امواتا وهذا يدل على المؤلف رحمة الله حريص على الفائدة عنه في طالب العلم تفسير الكلمات اللغوية والآيات القرآنية التي ترد -

00:03:37

واذا جاء في الترجمة يذكر ما يلصقه من الآيات ويفسد الكلمات التي قد يشكل معناها ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها قصة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وان عائشة قالت سبحانه رسول الله يتغدر في مرضه -

00:03:57

اين انا اليوم؟ اين انا؟ الشيطان ليوم عائشة يعني يعتذر من زوجاته وهذا يدل على محبة عظيمة من النبي لعائشة رضي الله عنها ويستبقي يومها وهذا وهذا المحبة لعائشة رضي الله عنها -

00:04:19

لا لا تضر في تجعله لا حرج على الاسلام في محبة بعض ازواجها اكثر من الاخرى اذا كان يعدل بينهن لان محبة القلب الى الله لا يملكها

الانسان فاذا بعض ازواجه - 00:04:48

اكثر من البعض لا يضر هذا اذا كان يعدل بينهن في نفقة والكسوة والسكنة والقصد فلا يضره محبة القلب وبين القلب وما من الوقت
هذا ليس الى اللسان وانما هو الى الله - 00:05:04

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل بين زوجاته في في النفقه العدل يكون في اربعة اشهر النفقة واحدة. والكسوة واحدة
والسكنة سكن واحد والله كل واحد هذه له - 00:05:20

اربعة اشياء نفقة واحدة وكسوة واحدة والسكنى والليلة القصد والليلة اذا عدل في هذه الاشياء الاربعة فلا يضره محبة بعضهم
يتاخر ويغسل هذا الى الله. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل في هذه الاشياء الاربعة وهو يقول اللهم ان هذا - 00:05:33
مثل ما املك فلا تلومني فيما تملك ولا املك. هو محبة القلب. وما قالت عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين السحري ونحرى ودفن
في بيتي وهذا هو الشاهد الدخن انه دفن في بيته استخرج بعض ما جاء في القبر - 00:05:53

النبي صلى الله عليه وسلم يعني قبضه الله وهو متكي على سحرها ونحرها صدرها. ودفن في بيته منقبة لعائشة رضي الله عنها
خصها الله بان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو على صدرها ودفنتها بيتها. عائشة رضي الله عنها - 00:06:12
نعم. هي فيها مشروعيه دفن المسلم وعن المسلم يدفن لا يترك ولهذا قال الله صلى الله تعالى على عبده وقال ثم مات فوق اقبره.
يعني جعله من يغمر لا يلقى تأكله كتاب - 00:06:30

بخلاف الكافر ليس له حرمة ولا ي يصلى عليه وانما يشرب ماء ازيده كزيفة الحمار او اعوذ بالله لكن يدفن حتى لا كانت
الناس تجيك ترمي في حفرة من الحكم ليس له - 00:06:53

احترام نسأل الله اما المؤمن فان الله كرمه وغسل وتطيب يصلى عليه ويدفن ويكون دفن في لحده ثم تجعل الذين يفعلون لحد صلاته
عليه هذى من نعمة الله على المؤمن ثم اماته فاخبره - 00:07:11

ومن فضائل عائشة رضي الله عنها من عقبها ان النبي توفي مات على صدرها ودفن في بيتها رضي الله عنها وارضاها. نعم دفن ابو
عوانة على الهلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم -
00:07:35

لعن الله اليهود والنصارى جعل الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد لولا ذلك قبره غير انه خشي او خشي ان يتتخذ
مسجدًا. نعم. وهذا الحديث فيه تحريم باتخاذ القبور مساجد - 00:07:56

وانه من وسائل الستر لان لعن من المساجد واللعن هو الطرد والرضوان من رحمة الله. وهذا يدل على التحريم اللعن اللعن على
الشيء يدل على تحريم فلما لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخاذ قبور المساجد دل على تحريم اتخاذ القبور المساجد -
00:08:21

ولعن النبي في مرضه الذي لم يقم منه. في مرضه الاخير. وهذا يدل على التحريم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قرى بائمه
السادة يحذروا ما صنعوا يحذر هذه الامة من ان تصنع صنيعهم - 00:08:41

فيصيبه ما اصابه فاليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد ثم لما اتخاذوا قبور المساجد عبوده يعني اتخاذ القبور المساجد
وسيلة الى الشرك والوسائل تؤدي الى الغاية المساجد قال انه صلى عندها ولو بن مسجد. واذا بني عليه مسجد يكون اشد -
00:08:58

اذا فعلت مزار يصلى عنده او يقرأ القرآن عنده وهذا وسيلة للشرك ولهذا في الحديث الاخر جعل النبي صلى الله عليه
 وسلم مع الذين تقوم عليهم الساعة فقال عليه الصلاة والسلام ان مصرار الناس ان تدركهم السعة وهم احياء والذين يتخذون قبرا
 مساجدا - 00:09:20

والذين تركوا احياء الكفارة قبل على الكفارة بعد قبض ارواح المؤمنين والمؤمنات الرحيم الطيبة يبقى سفره تقوم الساعة فقرن النبي
 صلى الله عليه وسلم الذين اتخاذوا قبور المساجد بالذين تقوم عليهم الساعة. وجعلهم من شرع الناس. وجعل الشباب صنفان ان تقوم

عليهم الساعة وهو الكفارة والصنف الثاني الذين يتخذون - 00:09:45

المساجد لأنها وسيلة إلى الكفر والشرك. أعود بالله وهذا فيه تحذير من اتخاذ القرى السابقة والمساجد معناها الصلاة عندها والدعاء
عندها وتلاوة القرآن ولو لم يبلغ وإذا بني مسجد فرغ - 00:10:09

ويidel على انه لا تجلس صلاة المسجد الا فيه قط ولا تحسن الصلاة فيه لأن لأن اللعن يدل على التحرير والتحرير يدل على الفساد
وفساد الصلاة اذا صلى غير صحيح لابد من اعادته. نعم - 00:10:23

وعن هلاله؟ وعن هلال قال عروة ابن الزبير ولم يولد لي؟ نص المؤلف رحمة الله من من هذا الأثر يبين ان هلال سمع من عروة في
الحديث السابق عن هلال عن عروة يبين انه سمع عن عروة - 00:10:45

وفيه جواز تكميله الانسان قبل ان يولد له ليكنى به بعد الولادة. قال كان عروة ولم يلد فلا بأس طلبوا محمد ابو عبد الله ابو عبد
الرحمن ولو لم يولد له - 00:11:08

فإذا ولد له يثنى به بعد ذلك كما قال الطفل الصغير يا ابا عمير ما فعل ابن غيث؟ ثناه وهو طفل صغير يا ابا عمير ما قال ابن غيث نعم
- 00:11:21

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار؟ تمار عن سفيان السمار انه
حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسلم نعم والقبر هو مرتفع اعلاه - 00:11:37

ومحدث ليس بالمنبطح المسطح والمنبطح والمثنى هو المحدب المرتفع على وهذا هو الأفضل أن يكون مسنن تراب كذا مثل كلام
البعير. حتى إذا جاء المطر ينزل العهد يمين وشمال أما إذا كان منبطح مسطح فإنه يستقر عليه الماء إذا جاء المطر استقر عليه. لكن إذا
كان مسند صار ينزل العجل. المطر يمين وشمال. كالسنام البعير - 00:12:05

فيه دليل على وهذا فيه بيان ان قول النبي مثنى دل به على استحباب تسليم القبر نعم حدثنا ثروته قال حدثنا علي عن هشام ابن
عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان وليد ابن عبد الملك اخذوا في بناء - 00:12:37

ثبتت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم. فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه - 00:13:04

وذلك في اخر القرن الاول لما كان يجمع الملك هو الخليفة وكان عمر ابن عبد العزيز هو امير دفينه لعبد الملك ابن مروان ثم تولى
الخلافة بعد ذلك. كان عمر هو امير المدينة والوليد هو الخليفة - 00:13:23

سقط عليهم الجدار وهو الوليد هو الذي ادخل الحجر في المسجد. وسع المسجد وادخل حجر النبي صلى الله عليه وسلم. في ذلك
الوقت ادخل بيوت النبي كان بيت النبي خارج المسجد ثم ادخله المسجد بن عبد الملك - 00:13:42

ولما سقط عليهم الجدار بدت لهم قدع واخذوه بناء ولهم بدع قدم احد القبور الثلاثة ما يدرؤن اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وظنوا فزعوا وظنوا انها خدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يخبرهم الا عروض قال لا - 00:13:55

لا والله ما هي الا قدم عمر. لمعرفة ان عمر بفناء اخيرا مما يميل الجدار هو دفن اخيرا بن مال الجدار لأن الجدار كان البيت
خارج المسجد البيت والحجرة خارج المسجد والجدار المسجد كان مما يلي عمر - 00:14:12

ثم ابو بكر ثم النبي صلى الله عليه وسلم فلما سقط جدار المسجد سقط عليهم وبدت لهم قدم ظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال لهم روح لا هذى قدم عمر هو اللي دفن اخيه من جهة - 00:14:36

في دار البحث ثم بعد ذلك لو اسأت جعل جدار داخل خارج الحجرة. ادخل الحجرة في مكة قال من اخطأه واغلطه في وجهه
عبدالملك من اغالطه من ادخل البيوت في البحر - 00:14:50

والواجب على الصعوبة من الجهات الأخرى لا ندخل البيت ادخل بيت النبي صلى كامل وفي القبور الثلاثة ادخله داخل المسجد ومن
ذلك الوقت الى الان بيت النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد - 00:15:07

نعم ما يقال احسن الله اليك ما القضى لعمر هذه؟ نعم ما ما تغير ولا ما يوجد بعض الشهداء لم تتغير ثم دعا نبئ اباه وكان

قتله شهيدا يوم احد قال لوجده لم يثغر شيء شيء الا شيء يسير في اذنه - 00:15:23

كانه على حال وجد بعض الشهداء يبقى مدة كأنه والله كلما كان في الشهر اطول كلما كان بقائه عطوة اما الانبياء فان الله تعالى حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 00:15:51

الانبياء اكدهم ولهاذا قيل النبي صلى الله عليه وسلم قال وما من حديث السلف الا رد الله عليهم قيل كيف وقد علمت اي بليت قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد - 00:16:06

اما الشهداء فالله اعلم لكن ظاهر النفس كلما كانت الشهادة اكمل كلما البقاء افضل نعم والانبياء اكمل حياة من الشهداء. نعم وعليه شامل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصلت عبدالله بن الزبير رضي الله عنها - 00:16:18

لا تدخلني معهم مع صواحي بالبقيع لا ازكي به ابدا. لا ازكي. لا ازكي به لا ازكي به ابدا. وهذا من تواضع عائشة رضي الله عنها قال لا تدفوني معهم في حجرتي ادفني مع صاحبي. حتى لا ازكي كما - 00:16:38

لا يقال انها دفنت آ في حجرتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يكون هذا فداء له خاصة. ارادت ان تدفن مع صاحبتها مع زوجة النبي حتى لا تزكي ولا يكون لها مذلة. من تواضعها رضي - 00:16:59

كانت في الاول حجرتها لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم ودفن ابو بكر بقي قبل ان توفي عمر بقي مكانه مكان في الحجرة كانت عائشة عاجة لنفسها ان تدفن فيه - 00:17:13

فلما طعن عمر رضي الله عنه آ ارسل ابنه عبد الله يطلب من عائشة ان يستأذنها ان يدفن مع صاحبيه عن ابي طالب قال كنت كنت اعدته لنفسي ولا وترن به اليوم على نفسي. عمر - 00:17:31

ثم لما جاءت الوفاة لا تدفوني معها في في بيت النبي في بيتي حتى لا ازكي ولا يكون لي مذلة. قالت اريد التزكية ولا الثناء ادخل اي مع صواحي حتى لا تكون هناك مذلة ولا احد يتكلم ولا - 00:17:48

ولا احد يقول ان هذا عائشة مستقلة مع النبي صلى الله عليه وسلم من تواضعه رضي الله عنه نعم حدثنا خطيبته قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قالرأيت عمر - 00:18:06

رضي الله عنه قال يا عبدالله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليه السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي. قالت كنت اريده لنفسي. فلا وترن عليه اليوم على نفسي - 00:18:24

فلما اخبر قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الى من ذلك المرجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فاتنتوني والا فردوني الى مقابر المسلمين - 00:18:44

اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليها وطلحة والزبير - 00:19:12

وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص فولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى لبشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت. ثم استقبلت فعدلت. ثم الشهادة بعد هذا كله. فقال - 00:19:33

يا ابني اخي وذلك كفى خلى علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا. ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم اوصي بالانصار خيرا الذين تبوعوا الدار والايام ان يقبل من ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم - 00:19:57

اووصي بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم. نعم وهذا الحديث فيه قصة وفاة عمر رضي الله عنه - 00:20:22

ووصيته رضي الله عنه قصة الاستخلاف وهذا مختصر وقد ساق المؤلف رحمة الله البخاري هذه القصة باطول من هذا. في في المناقب عمر وشفنه واه وصيته ما يقرب من صفحتين تقع في لكن هذا مختصر - 00:20:44

هنا من جهة لاجل الدفع قال رواه عمرو ابن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يعني لما طعن لما طعن وعلموا انه ميت طعن تحت سرة ست طعنات - 00:21:07

وهو يصلی بالناس الفجر كما لما كبر طعنه وابوه تحت سرته فجعل الدم يثعب بعد ان كبر فاستخلف عبد الرحمن بن عوف قدمه الصلاة صلى صلاة خفيفة خطفت صلاة الفجر. وكان عمر يطول وهذا يطول. يقرأ في الركعة الأخرى في سورة النحل. احيانا يقرأ سورة يوسف كامل حتى يتلاحق الناس في الركعة الاولى - [00:21:31](#)

لكن لما طعن عمر لما صفت كان قد اعد هذا الامر ابو لولا المجلس طعن ست طعنات قبحه الله ثم كان معه سكين ذو حدين من هنا ومن هنا يدافع عن نفسه من جاء من هنا ضربه ومن جاء من هنا ضربه جهتين - [00:21:59](#)

من الجهاد والجهة الحاجة من الجهتين هذا بعد ان طال عمرك فلما طعن ما يقارب من ثلاثة عشرة رجلا اصابه اقتراحات فلما راح فيه القى عليه المسلح حتى واخذوه فلما ظن العيد على انه مقتول حرام - [00:22:18](#)

ثم قدم عمر رضي الله عنه عبدالرحمن بن عوف كمل بهم الصلاة الخفيفة وكان المسجد ملآن الصوت الاول والثاني يرون والصف الثالث الاخيرة ما يدرؤون ما يدرؤون عن الحارت الا من تغير عليهم الصوف صوت عمر فجعله يقول سبحان الله - [00:22:42](#)

سبحان الله سبحان الله شوفوا الاخيرة ما يدرؤون ما الحال اما الصف الاول يشاهدون ثم بعد ذلك حمل رضي الله عنه كما ذكر في قصة طويلة الى بيته وكان الناس تمسك مصيبة مثل هذه المصيبة - [00:23:02](#)

فأسقامه لينا فخرج من الجرح فاسقه عسل فخرج من الجرح فعله علموا انه ميت ما في عملية جراحية مثل الان ولا مستشفيات لما سقوه ما خرج من مع الجرح فعلموا انه ميت ثلاثة ايام ثم توفي - [00:23:18](#)

فقال لابنه يا عبد الله ابن عمر اذهب الى امنا عائشة فقل لها يقرأ عمر بن الخطاب عليه السلام صلوا عليها ولا تقل في اللفظ الآخر في في اللفظ الآخر الذي سقه مؤلف المناقظ قال ولا تقل لها امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرك - [00:23:34](#)

قال ما تقول سلم على امير المؤمنين انتهت الاماارة فيها قل لها يسلموا عليك عمر ابن الخطاب ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا ثم ارسلها قال ادخل مع صاحبك - [00:23:52](#)

فقالت كنت اريده لنفسي. فلما اقبل عبد الله قيل له اقبل عبد الله. قال يعني قوموني قام سندوه حتى يسمع فقال ما لديك؟ ما عندك؟ قال اذنت لك يا امير المؤمنين. قال الحمد لله ما كان شيئا هم الي من ذلك الوقت - [00:24:05](#)

فاذا قبضت فاحملوني قال اذا قبضت ودفنت فاحملوني ثم سلموا ثم استأذن مرة اخرى لان الان ربما انها اذنت يمكن بعد الوفاة ما تعرف تستأذن مرة ثانية فان اذنت فدفوني مع صاحبه والا فادنوني في البقيع - [00:24:29](#)

ولهذا قال ثم اذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فدفوني والا فارجعني فقال استأذن مررتين مرة في الحياة ومرة بعد الوفاة ثم الان ذكر الاستخلاف استخلفت بالاماارة والخلافة قال لا اني لا اعلم احدا الحق بهذا الامر الخلاف من هؤلاء النفر - [00:24:48](#)

الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو حنيفة فاسمعوا له واطيعوا. وصية المسلمين تسمى عثمان وعلي وطربة والزبير وعبد الرحمن بن عوف ستة - [00:25:10](#)

وقال يشهدكم عبد الله ابن عمر كالتعزية له غير الا يكون له من الامر شيء. ما يكون له من الامر. شرط انه يختار. اخبركم عبد الله تشاورونه يحضر الشوري لكن - [00:25:24](#)

بشرط الا يختار الخلاف تلفي ان يقف رجل من ال الخطاب بين يدي الله يسأل ثم بعد ذلك ولدي عليه الحق. دخل عليه شاب من الانصار وفي قصة طويلة في في العصا انه ان ثوبه يخط العرش - [00:25:39](#)

فقال ابشر يا امير المؤمنين بشرى الله لك يعني عمر. كان لك من القدم في الاسلام ما قد علم. ثم استخرت فعدلت ثم ثم الشهادة.

يفقول اسلامك تقدم وصعد النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفت عجلت ثم شهادة - [00:26:02](#)

لكن عمر ما اغتر بها قال ليت لي ابن اخي جنة من باب الاستعطاف ليت لي وذلك كفافا لا علي ولا حيث الامر كفى قايسرا على ما لي حسناوات ولا علي سينات - [00:26:18](#)

كما يقول القائل ليس لاسلم هذا من التواضع والا فهو رضي الله عنه له خير عظيم لكن تواضع وحسب الاختيار والصالحون

تندوي الهم العالية يزري الواحد بنفسه يتواضع ولا يعجب بعمله قال ليس يا ابن أخيه لا يتفق الله علي ولا ثم هناك اختصر المؤلف في القصة هناك طويلة لما ادبر - 00:26:28

فإذا ثوبه يحط بالارض قال ردوا علي الغلام فردها فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه انق لربك وابقى لحظك. شف النصيحة هو الان في الموت مرض الموت ما النصيحة واثنى عليه ولا اغتر. قال له يا ابن أخي ارفع ثوبك - 00:27:02

ما يجوز ينزل الثوب تحت الكعب فإنه انق لربك تكون بعيد عن الشرك. وابقى لثوبك حتى ما يتتوسخ ويتحصن. وتأكله الارض ويبلجت وفي اللحظة انه انق وابقى ثم بعد ذلك تلك الوصية اوصى قال اوصي الحديث من بعدى لمن اختر من هذه الستة في المهاجرين او قبل المهاجرين الاولين وهم - 00:27:21

الذين هاجروا من مكة توصيه ان يعرف لهم الحق وان يحفظ لهم حرمتهن ثم اوصى بالانصار وقال اوصيه بالانصار خيرا الاوس والحدى الذين تبأوا الدار والايام ان يقبل من محسنهم ويعفى عن محسنهم. هذه الوصية لمن؟ لمن خلاف بعده. اوصاه بالمهادية ثم اوصى بالانصار. ثم قال - 00:27:46

بذمة الله او صبر بذمة الله وذمة رسوله وهم اليهود والنصارى الذين يدفعون الجنة. لما دفعوا الجزية اصلا لهم امان. قال اوصيه بذمة الله وذمة رسوله اهل الذمة في اليهود والنصارى ان يوفى لهم بعهده. وان يقاتلهم ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم - 00:28:06
وفي اختصر المؤلف هنا القصة وقالوا اوصي بالعرب اوصيه بالعربية الياديه فانهم مادة العرب واصل الاسلام توفيقها رضي الله عنه وارضاه. نعم تقرأ قول بما؟ نعم. قوله باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر قال ابن رشيد - 00:28:24
قال بعضهم مراده بقوله قبر النبي صلى الله عليه وسلم المصدر من قبرته قبر والاظهر عندي انه اراد اللثم ومقصوده بيان صفتة من كونه مسلمة او غير مسلمة وغير ذلك مما يتعلق بعضهم البعض - 00:28:48

قوله عز وجل فاخبره يريد ثبت الاية ثم مات فاخبره اي جعله ممن يؤمر لا ممن يلقى حتى تأكله الكلاب مثلا قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة في المجاز اخبره امر بان يخبر قوله اخبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته - 00:29:03

قال يحيى القراء في المعاني وقال اخبره وجعله مقبورة وقبره ودفنه قوله بات الى اخره روى وروى عبد الخمين من طريق مجاهد قال في قوله الم يجعل الارض في فات احياء وامواتا قال يقولون فيها ما - 00:29:23

ارادوا ثم يدخلون فيها ثم اورد ان يصلي في بعض الاحاديث اولها حديث عائشة ان ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذرع بمرضه وقد ضبط في رواية بالعين المهملة والدار المعجمة ان يتمتعن. وحکی ابن سینا انه في رواية - 00:29:39
ان يسأل عن قدر ما بقي الى يومها. لأن المريض يجد عند بعض اهلهم من الناس ما لا يجد عند بعض تأتي كلام على فوائد هذا الحديث الذي بعده في باب الوفاة النبوية اخر المغازي ان شاء الله تعالى. والمقصود من ايرادهما هنا بيان انه صلى الله عليه وسلم دفن في - 00:29:54

عائشة وتقدمت عليهم في باب ما يقرأ من قوله مسنما صفة لبعض قوله مسلما اي مرتفعة زاد ابو نعيم واستخرج قبر ابي بكر وعمر كذلك واستدل به على ان المستحب تسليم القبور - 00:30:14

محمد يعني اللي يكون مثل سنان البعير ما يكون منبطح. والمسطح المنبطح. نعم وهو قول ابي حنيفة ومالك واحمد المزنی وكثير من الشافعية وجاء القاضي حسين اتفاق الاصحاب عليه فتعقب بان جماعة من قدماء الشافعية استحبوا التصديق كما نص عليه الشافعي وبه جزا وآخرون - 00:30:30

قول سفيان تمار لا حجة فيه كما قال يهقي لاحتمال ان قبره صلى الله عليه وسلم لم يكن في الاول مسلما فقد روى ابو داود والحاكم طريق ابن محمد ابن ابي بكر قال دخلت على عائشة فقلت يا يا امة اكشفي لي عن قبر النبي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:53

عبيد فقسمت له عن ثلاثة قبور لا مشارة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصه الحمراء زادت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما وابا بكر رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رأسه عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:13

يوفر رأسه بين كتفه يعني يحال بين كتفه النبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي مقدم وابو بكر يحادي كتفيه ثم وعمر عند 00:31:33

نعم وهذا كان في خلافة معاوية وكانها تأتي الاول مسطحة ثم لما بني جدار القبر في امارة عمر بن عبد العزيز على المدينة من قبل الوليد بن عبد الملك سيروها مرتفعة. وقد وروى ابو بكر الاجري في كتابه - 00:31:54

قبر النبي صلى الله عليه وسلم من طريق اسحاق بن عيسى بن بنت داود بن ابي هند عن غنيم بن بسطام المدني مديني قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه 00:32:11

في امارة عمر ابن عبد العزيز رأيته مرتفعا نحو نحو من اربع اصابع. ورأيت قبر ابي بكر وراء قبره ورأيت قبر عمر ورأى قبر ابي بكر اسفل منه ثم الاختلاط في ذلك باي ما افضل لا في اصل الجواز يعني ايهما افضل ان يكون القبر مسنن او مصفح؟ اما الجواز يجوز - 00:32:21

والافضل ان يكون مسمى. حتى ينزل عنه الماء. نعم ورجح التسليم من حيث المعنى بان المسطح يشبه ما يصلح للجلوس بخلاف المسمى. ورجحه ابن قدامة بأنه يشبه ابناء اهل الدنيا وهو من - 00:32:41

البدع اذا كان التسليم اولى. ويرجح التصديق ويرجح التخطيط ما رواه مسلم من حديث مضار بن عبيد. انه امر بقدر ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويفتها - 00:32:57

ما يرى في التسليم. تصفيته تكون مرتفعة فوق شبر. نعم قوله حدثنا فروة هو ابن ابي المغراة وعلي هو ابن مشهر وثبت ذلك في رواية ابي ذر قوله لما سقط عليهم حائط حجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:13

وفي رواية الحموي عنهم والسبب في ذلك رواه ابو بكر من طريق شعيب ابن اسحاق عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي قال كان الناس يصلون الى القبر فامر به عمر بن عبد العزيز فرفع حتى لا يصلى اليه لا يصلى اليه احد - 00:33:31

فلما هدم بدت قدم بساقي وركبة قدمت بدت قدم بساقي وركبة يعني ظهرت قدم الساق الى الركين فظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فبين لهم عروها انها قدم عمر. نعم - 00:33:46

فلما هدم بدت قدمه بساقي وركبت فجاء عمر بن عبد العزيز فاتاه عروة فقال هذا هذه هذا ساق عمر وركبته. وكان عمر ابن المدينة في ذلك الوقت هو الخليفة ابن عبد الملك نعم - 00:34:07

فسري عن عمر ابن عبد العزيز يعني اهتم اهتماما شديدا ظن ان هذه فلما قال عروة زال عنه الشدة والكآبة. نعم وروى الاجري من طريق مالك بن مغول عن رجاد بن حي وقال كتب الوليد بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز وكان قد اشتري حجر ازواج النبي صلى الله عليه - 00:34:19

على اهتمامها واوسع بها المشهد. فقدع عمر في ناحية ثم امر بهدمها. فما رأيته باكيما اكثرا من يومئذ ثم بناؤه كما اراد فلما انبني البيت على القبر وهدم البيت الاول ظهرت القبور الثلاثة وكان الرمل الذي عليها قد انهار - 00:34:43

ففاز عمر بن عبد العزيز وارد ان يقوم فيسوبيها بنفسه. فقلت له اصلاحك الله انك ان قمت قام الناس معك فلو امرت رجل ان يصلحها ورجوت انه يأمرني بذلك فقال يا مزاحم يعني مولاه قم فاصلحها. هذا وهذا من اغلال ابي الوليد هم كتب الوليد - 00:35:03

هو الخليفة الى عمر ابن عبد العزيز اشتري حجر النبي صلى الله عليه وسلم واهدمها واسع بها نفسك. دخل في حجارة المسجد هذا من اغلاله وبقي الى الان وكان الواجب ان تترك الحجرة خارج المسجد. اي نعم - 00:35:23

نعم فقال يا مزاحم يا لمولاكم فاصلحها قال رجاء وكان قبر ابي بكر عند وصف النبي صلى الله عليه وسلم وعمر خلف ابي بكر رأسه عند وقته وهذا ظاهر ظاهره يخالف حديث القاسم. فان امثال جمع الا في حديث قاسم اصح - 00:35:43

واما ما اخرجه ابو يعلى لوجه اخر عن عائشة وابو ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فسنده ضعيف. ويمكن تأويله والله اعلم واما ما اخرجه واما ما اخرجه ابو يعلى بوجه اخر ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره. نعم. نعم - 00:36:00

اخر من قبر النبي ثم ابو بكر ثم نعم بعد حديث او نعم اليهود والنصارى ليدفعون الجزية وهم تحت الدولة الاسلامية الشام نعم. باب

ما ينهى من سب الاموات حدتنا ادم قال حدثنا شعبة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله - [00:36:22](#)
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. ورواه عبدالله بن عبد القدس ومحمد بن انس عن الاعمش اتبعه علي ابن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدين الشعبان. نعم الترجمة فيها - [00:36:59](#)

انه ينهى عن سد الامراض ولا ينهى عن سب الاموات. ظاهره انه ان سب الاموات تنقسم الى قسمين. قسم ينهى عنه وقسم لا ينهى عنه والحديث عام او لا تسبوا الاموات. هذا عام في المسلمين والكافار. بين المديحين انه افضل الى ما قدم لا احد يسترك. لا تسبوا الاموات - [00:37:17](#)

صالح افضل الى ما قدم والصالح افضل الى ما قدم. لكن يستثنى من هذا العموم شرار الموتى للمسلمين والكافار كما تدعى عهد الترجمة التي التي بعد هذا. تخصص هذا العموم بمن اظهر الشر والبدعة انه يحذر - [00:37:37](#)
 الحديث انس السابق لما مرت جنازة اثنوا عليها خيرا وقلب وجبت ولما ضربت جنازة فقال وجبت فهذا بثناهم بالخير والشر قد وجبت يدل على استثناء الاسواق وانه لا غيبة الفاسق. لا غيبة للفاسق اظهر الخير. اظهر الشر. حيا او ميتا. لانه هو الذي اظهر. اما اذا - [00:37:58](#)

لم يظهر الشر فلا يجوز تركه والحاصل ان السبيل هي عهله لمصلحة شرعية من تحذير من بدعة اذا كان مبتدع يحرر ولو كان ميت ده
كان مبتدع وكمعطل ينكر الصفات - [00:38:26](#)

او يا او يعتقد مذهب الخوارج يكفر المسلمين بالمعاصي يحذر يقال فلان غلطان وهذا مذهب باطل تحذير لان هذه مصلحة للحياة
ولا غيبة نفاس اما اذا لم يكن قد اظهر بدعة ولم يكن اظهر فسق فلا يجوز سبه حيا او ميتا لا ميتا - [00:38:46](#)
ترجمة الترجمة الاولى نعم اقرأ اللي بعدها باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عمر ابن مرة قال حدثني عمرو ابن مرة - [00:39:09](#)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم ثبت سائر اليوم فنزل
تبث يدا ابي لهب وتب. نعم وهذا الحديث يخصص لا تسب الاموات - [00:39:24](#)

يخصص الاشرار بين المسبون ولذلك صب الله تعالى ابا لهب وانزل فيه سورة يعني خسرت ما اغنى عنه ماله وما كسب وامرأته
حنبلة من الحطب وكذلك ابن عباس قال قال ابو لهب لعنه الله هذا مستثنى كالاشرار واستثنوا - [00:39:44](#)
فالاموات لا يسبون لكن استثنى منهم اه الفساق واهل البدع فتذكر مساوئهم للتحليل والتنفيذ قد اجمع العلماء على جواز جرح
المجرحين من الرواة احيانا واموات. لأن في مصلحة اليوم في ثبوت الحديث. فالمحروميين وقال هذا سيء الحفظ - [00:40:08](#)
وهذا كما هذا راضي هذا فاسق ولو كان ميتا لان هذا فيه مصلحة في ثبوت الحديث وعدم ثبوته تستثنى هذا فالاموات لا يسبون
مسلمين او كفار الا في ستر من هذا الاشهر - [00:40:31](#)